



الْعَدْلُ

الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَكَمِ الْعَدْلِ، قَوْلُهُ الْفَصْلُ، وَلَهُ الْمِنَّةُ وَالْفَضْلُ، وَأَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، يَقْضِي الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ
 الْفَاصِلِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، أَعْدَلُ
 النَّاسِ حُكْمًا، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.
 أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَطَاعَتِهِ، قَالَ
 سُبْحَانَهُ: (اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا
 تَعْمَلُونَ) (١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى
 أُسُسٍ عَظِيمَةٍ، وَثَوَابَتْ قَوِيمَةٍ، وَمِنْ أَعْظَمِهَا وَأَرْسَخِهَا: الْعَدْلُ، فَبِهِ
 قَامَتِ الدُّنْيَا، وَبِهِ اسْتَقَامَتِ الْحَيَاةُ، قَالَ جَلَّ فِي عُلَاهُ: (وَالسَّمَاءَ
 رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ) (٢). أَي: وَضَعَ فِي الْأَرْضِ الْعَدْلَ وَأَمَرَ بِهِ (٣).

(١) المائدة: ٨.

(٢) الرحمن: ٧.

(٣) تفسير القرطبي: ١٥٤/١٧.

وَبِالْعَدْلِ نَزَلَ الْقُرْآنُ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ)^(١). قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ: الْمِيزَانُ هُوَ الْعَدْلُ^(٢). وَقَدْ تَوَلَّى اللَّهُ جَلَّ شَأْنُهُ إِقَامَةَ الْعَدْلِ بَيْنَ خَلْقِهِ، فَهُوَ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ - أَيِ الْعَدْلِ - سُبْحَانَهُ، قَالَ تَعَالَى: (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)^(٣). وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُتُبَهُ، وَأَرْسَلَ رُسُلَهُ؛ إِقَامَةً لِلْعَدْلِ، وَإِحْقَاقًا لِلْحَقِّ؛ قَالَ سُبْحَانَهُ: (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ)^(٤). فَمَا مِنْ نَبِيٍّ أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا أَمَرَهُ بِالْعَدْلِ، قَالَ جَلَّ شَأْنُهُ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ)^(٥). وَأَمَرَ نَبِيَّنَا ﷺ بِالْعَدْلِ، فَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: (وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ)^(٦). أَيِ الْعَادِلِينَ. وَقَالَ أَيْضًا لِنَبِيِّهِ ﷺ: (وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ

(١) الشورى: ١٧.

(٢) تفسير مجاهد ص: ٥٨٩ وتفسير ابن كثير ٧٤/٥.

(٣) آل عمران: ١٨.

(٤) الحديد: ٢٥.

(٥) ص: ٢٦.

(٦) المائدة: ٤٢.

كِتَابٍ وَأَمَرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ^(١). قَالَ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ: أَمَرَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَعْدِلَ، فَعَدَلَ حَتَّى كَانَ الْعَدْلُ مِنْهَا جَهًهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٢). وَالْعَدْلُ مِيزَانُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، بِهِ يُؤْخَذُ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ، وَلِلضَّعِيفِ مِنَ الشَّدِيدِ، وَبِهِ يُرَدُّ الْمُعْتَدِي. فَإِذَا ظَهَرَ الْعَدْلُ بَيْنَ النَّاسِ؛ وَأَسْفَرَ وَجْهَهُ؛ فَهُوَ دِينَ اللَّهِ الَّذِي أَرَادَ، وَشَرَعَهُ الَّذِي ارْتَضَى.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَكُمْ بِالْعَدْلِ كَمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)^(٣). وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ)^(٤). فَأَمَرَ سُبْحَانَهُ بِالْعَدْلِ فِي الْفِعَالِ وَالْمَقَالِ، عَلَى الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، لِكُلِّ أَحَدٍ، فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَفِي كُلِّ حَالٍ^(٥). فَالِإِسْلَامُ يَأْمُرُ الْمُسْلِمَ بِالتِّزَامِ الْعَدْلِ مَعَ النَّاسِ كَافَّةً، مَعَ مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، فَلَا تُخْرِجُهُ الخُصُومَةُ عَنِ الْعَدْلِ، وَلَا تُدْخِلُهُ الْمَحَبَّةُ

(١) الشورى: ١٥.

(٢) تفسير الطبري: ٥١٧/٢١.

(٣) النحل: ٩٠.

(٤) النساء: ١٣٥.

(٥) تفسير ابن كثير ٣/٣٦٥.

فِي الْبَاطِلِ، قَالَ جَلَّ وَعَلَا: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ
شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا
هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ)^(١)

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ لِلْإِسْلَامِ حَائِطًا مَنِيعًا، وَبَابًا وَثِيقًا، فَحَائِطُ الْإِسْلَامِ
الْحَقُّ، وَبَابُهُ الْعَدْلُ^(٢). وَلِذَا كَانَ ثَوَابُهُ كَرِيمًا، وَأَجْرُهُ عَظِيمًا، قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَىٰ مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ،
عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَلَّمَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي
حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا»^(٣). فَيَا بُشْرَىٰ كُلِّ مَنْ عَدَلَ، وَاتَّبَعَ
سَبِيلَ أَهْلِ الْعَدْلِ. وَلِلْعَدْلِ صُورٌ كَثِيرَةٌ، وَمَظَاهِرٌ عَدِيدَةٌ، فَمِنْهَا أَنْ
يَكُونَ الْمَرْءُ عَادِلًا مُنْصَفًا مِنْ نَفْسِهِ، يَنْتَصِحُ إِذَا نُصِحَ، وَيَتَذَكَّرُ إِذَا
ذُكِّرَ، يَقْبَلُ الْحَقَّ وَلَا يَتَمَادَىٰ فِي الْبَاطِلِ، شِعَارُهُ: الْحَقُّ أَحَقُّ أَنْ
يُسْتَبَعَ؛ قَالَ عَمَّارٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ثَلَاثٌ مَنْ جَمَعَهُنَّ فَقَدْ جَمَعَ
الْإِيمَانَ: وَذَكَرَ مِنْهَا: الْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ^(٤).

(١) المائدة: ٨.

(٢) العقد الفريد ٢٧/١، والقائل هو سعيد بن سويد.

(٣) مسلم: ١٨٢٧.

(٤) البخاري ١٥/١ معلقًا ورواه البيهقي موصولًا في شعب الإيمان: ٤٨.

كَمَا أَنَّ عَدْلَ الرَّجُلِ مَعَ زَوْجَتِهِ، وَعَدْلَ الزَّوْجَةِ مَعَ زَوْجِهَا مِنْ أَهَمِّ صُورِ الْعَدْلِ وَأَجَلِّهَا، وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ) ^(١) أَي: وَهُنَّ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ مَا لِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ، فَيُؤَدُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى الْآخِرِ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ بِالْمَعْرُوفِ ^(٢). فَلَا يُكَلِّفُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ مَا لَا يُطِيقُ، وَلَكِنْ يُعَامِلُهُ بِأَعَدَلِ مُعَامَلَةٍ، وَيُصَاحِبُهُ بِأَحْسَنِ عِشْرَةٍ؛ وَكَذَلِكَ الْعَدْلُ بَيْنَ الْأَوْلَادِ؛ فِي الْمَحَبَّةِ وَالْعَطَايَا وَالْهَيَاتِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اْعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ فِي النَّحْلِ، كَمَا تُحِبُّونَ أَنْ يَعْدِلُوا بَيْنَكُمْ فِي الْبِرِّ وَاللُّطْفِ ^(٣). فَتَنَعَمُ الْأُسْرَةُ بِثَمَرَاتِ الْعَدْلِ.

وَالْعَدْلُ فِي التَّجَارَاتِ وَالْمُعَامَلَاتِ مِنْ أَسْبَابِ تَحْقِيقِ الْخَيْرِ وَالسَّعَادَةِ لِلنَّاسِ، قَالَ تَعَالَى: (وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا) ^(٤).

وَمِنْ صُورِ الْعَدْلِ الدَّقِيقَةِ أَنْ يَعْدِلَ الْمُوظَّفُ فِي وَظِيفَتِهِ، فَيُوفِّيَهَا كَامِلَ حَقِّهَا كَمَا يُجِبُّ أَنْ يَسْتَوْفِيَ كَامِلَ حَقِّهِ، وَكَذَلِكَ يَعْدِلُ

(١) البقرة: ٢٢٨.

(٢) تفسير ابن كثير ١/٦٠٩.

(٣) صحيح ابن حبان ١١/٥٠٣.

(٤) الإسراء: ٣٥.

المرء مع الناس جميعًا، فيقدم لهم كل ما يحسن من الأقوال والأفعال، ويعاملهم بما يجب أن يعاملوه به من أدب رفيع، وأخلاق سامية، فقد سأل أحد الصحابة النبي ﷺ فقال: نبئني بعمل يقربني من الجنة، ويباعدني من النار. فقال ﷺ: «تعبد الله لا تشرك به شيئًا... وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتوه إليك، وما كرهت لنفسك فدع الناس منه»^(١).

فحري بالمرء أن يتخذ من العدل منهاجًا له في حياته، فيعدل مع نفسه وأسرته ومجتمعه في أقواله وأفعاله، وأن يقدر للدولة جهودها في تحقيق العدل، ويحترم قوانينها. فاللهم اجعلنا بالقسط قائمين، وبالعدل ملتزمين، وللحق متبعين، ووفقنا جميعًا لطاعتك وطاعة رسولك محمد ﷺ وطاعة من أمرتنا بطاعته، عملاً بقولك: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)^(٢).

نفعني الله وإياكم بالقرآن العظيم، وبسنة نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم. أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

(١) أحمد : ١٧١٦٠.

(٢) النساء : ٥٩.

الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَعَلِّمُوا أَنَّ الْعَدْلَ فِي الْفَصْلِ بَيْنَ الْخُصُومِ، مِنْ أَعْظَمِ صُورِ الْعَدْلِ؛ قَالَ جَلَّ شَأْنُهُ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا)^(١). فَبِالْعَدْلِ تَسْتَقِرُّ الْأَوْطَانُ، وَيَسْعَدُ الْإِنْسَانُ، وَيَنْعَمُ بِالْعَيْشِ الْكَرِيمِ، وَالْخَيْرِ الْعَمِيمِ، وَيَحْضُلُ التَّلَاحُمُ بَيْنَ الْحَاكِمِ وَالرَّعِيَّةِ، وَيَسْوَدُ فِي الْمُجْتَمَعِ التَّمَاسُكُ وَالتَّعَاوُنُ، وَالْوُدُّ وَالتَّرَاحُمُ، وَتَعْمُ الْبَرَكَاتُ، قَالَ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ: حَاكِمٌ عَادِلٌ خَيْرٌ مِنْ مَطَرٍ وَابِلٍ، وَمَا أَحْلَتْ أَرْضٌ سَالَ عَدْلُ الْحَاكِمِ فِيهَا، وَإِذَا رَأَيْتَ الْحُكَّامَ يَتَنَافَسُونَ فِي الْعَدَالَةِ، فَتِلْكَ نِعْمَةٌ طَائِلَةٌ^(٢).

(١) النساء: ٥٨.

(٢) بدائع السلك في طبائع الملك ص: ٤١، والقائل هو: ابن الأزرق المالكي.

فَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ، وَمِنْهُ الْفَضْلُ وَالرَّحْمَةُ، أَنْ وَهَبَنَا قِيَادَةَ رَشِيدَةً،
اتَّخَذَتِ الْعَدْلَ مِنْهَا جَا لِلْحَيَاةِ، وَأَسَاسًا لِلْحُكْمِ، فَسَنَّتِ الْقَوَانِينَ،
وَعَيَّنَتِ الْقُضَاةَ، وَتَابَعَتِ شُؤُونَ الْمَحَاكِمِ؛ لِيَكُونَ الْعَدْلُ أَسَاسَ
دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، فَأَحْبَبَهَا الْجَمِيعُ، وَشَهِدُوا لَهَا
بِالْعَدْلِ، وَدَعَوْا لَهَا بِالتَّوْفِيقِ وَالسَّدَادِ.

هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ
تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)^(١). وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى
عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»^(٢). وَقَالَ ﷺ: «لَا يَرُدُّ
الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءَ»^(٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ الْأَبْرَارِ، وَأَنْزِلْهُمْ مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ،
وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عَلِيِّينَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصُّدِّيقِينَ، يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ.
اللَّهُمَّ اجْزِ خَيْرَ الْجَزَاءِ أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَأَبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ
جَمِيعًا، وَأَلْهِمَّهُمُ الصَّبْرَ وَالسَّلْوَانَ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ شُهَدَاءَ الْإِمَارَاتِ

(١) الأحزاب: ٥٦.

(٢) مسلم: ٣٨٤.

(٣) الترمذي: ٢١٣٩.

وَالسُّعُودِيَّةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَالْمَعْرَبِ فِي عِلِّيِّينَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ،
اللَّهُمَّ انصُرْ قُوَاتِ التَّحَالِفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى
أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ
خَيْرٍ، وَاجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وَارزُقْهُمْ الرَّخَاءَ
وَالِاسْتِقْرَارَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ أَرِنَا الْحَقَّ حَقًّا وَارزُقْنَا اتِّبَاعَهُ،
وَأَرِنَا الْبَاطِلَ بَاطِلًا وَارزُقْنَا اجْتِنَابَهُ، وَوَفِّقْنَا لِلْعَدْلِ وَالْقِسْطِ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا
دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيْتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً
إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ:

أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ
مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ
لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ، وَأَدِّمْ عَلَيْهِ
مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ،

وَوَفَّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ
 إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
 الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ
 مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلْ
 اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا
 وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا
 الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ، وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرْ
 اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا
 هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ
 فِيْنَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا حَرُومًا. اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنْ
 الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَدِّمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ
 الْعَالَمِينَ^(١).

عِبَادَ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى
 وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)^(٢)

(١) يكررها الخطيب مرتين.

(٢) النحل : ٩٠ .

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ (وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)^(١).

(١) العنكبوت : ٤٥ .

– من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكراً قبل الخطبة بنصف ساعة.
 ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (٨٥).
 ٣. مسك العصا .
 ٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزبي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
 ٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
 ٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
 ٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

– أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت .

الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتفهم المستقبل .

الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع .

– مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٤ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

– خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥